

وَمَنِ الَّذِي نَقَلَ الْفُرَاتَ لَبَيْتِنَا
وَوَرُودَ دِجْلَةَ وَالرَّصَافَةَ

* * *

بَلْقَيْسُ . . .

يَا بَلْقَيْسُ . . .

يَا بَلْقَيْسُ . . .

كُلُّ غَمَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ

فَمَنْ تُرَى يَبْكِي عَلَيَّ

بَلْقَيْسُ . . . كَيْفَ رَحَلْتَ صَامِتَةً

وَلَمْ تَضْعِي يَدَيْكَ عَلَى يَدَيَّ؟

* * *

بَلْقَيْسُ . . .

أَسْأَلُكَ السَّمَاحَ، فَرُبَّمَا

كَانَتْ حَيَاتُكَ فِدْيَةً لِحَيَاتِي

إِنِّي لَأَعْرِفُ جَيِّدًا

أَنَّ الَّذِينَ تَوَرَّطُوا فِي الْقَتْلِ كَانَ مُرَادُهُمْ

أَنْ يَقْتُلُوا كَلِمَاتِي

* * *

نَامِي بِحِفْظِ اللَّهِ، أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ

فَالشُّعْرُ بَعْدَكَ مُسْتَحِيلُ

وَالْأُنُوثَةُ مُسْتَحِيلَةُ